

## تاج العروس من جواهر القاموس

تُلْهَى المَرْءَ بالحُدُوثِ لَهْوًا ... وتَحْدِجُهُ كما حُدِجَ المُطِيقُ وراه  
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : بالحَدَثَانِ محرَّكَةً وفسَّره فقال : إِذَا أَصَابَهُ حَدَثَانٌ  
الدَّهْرَ من مصائبِهِ ومَرَارَتِهِ أَلْهَتَهُ بِدَلِّهَا وَحَدِيثِهَا " عن ذلك " ورجلٌ  
حَدُوثٌ " بفتح فضم " و" حَدِيثٌ " بفتح فكسر " و" حَدِيثٌ " بكسر فسكون " و" حَدِيثٌ " كسكَّينِ زاد في اللِّسَانِ ومُحَدَّثٌ كلُّ ذلك بمعنى واحدٍ أَي " كَثِيرُهُ " حَسَنٌ  
السِّيَاقِ له كلُّ هذا على النَّسَبِ ونحوه هكذا في نسختنا وفي أُخْرَى : رَجُلٌ حَدِيثٌ  
كَنَدُسٍ وَكَتَفٍ وَشِبْرٍ وَسِكِّيتٍ وهذا أَوْلَى ؛ لِأَنَّ إِعْرَاءَ الكَلِمَاتِ عن  
الضَّبْطِ غيرُ مناسبٍ وضبطَها الجوهريُّ فقال : ورجلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ بضم الدال وكسرهما  
أَي حَسَنٌ الحديث ورجلٌ حَدِيثٌ مثلُ فِيسِّيقٍ أَي كثيرُ الحَدِيثِ ففرَّق بين  
الأَوْلِيِّينَ بِأَنَّ هُمَا الحَسَنُ الحديثِ والأَخِيرُ : الكثيرُ . قال شيخنا : وفي  
كلام غيره ما يَدُلُّ على تَثْلِيثِ الدَّالِ وقال صاحبُ الواعي الحَدِيثُ : من الرجال  
بضم الدال وكسرهما هو الحَسَنُ الحَدِيثُ والعامَّةُ تقول الحَدِيثُ أَي بالكسر  
والتَّشْدِيدِ قال وهو خَطَأٌ إِنما الحَدِيثُ : الكثيرُ الحَدِيثِ . " والحَدِيثُ :  
محرَّكَةٌ : الإِبْدَاءُ وقد أَحْدَثَ " من الحَدِيثِ . ويقال : أَحْدَثَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا  
صَلَّحَ وَفَصَّحَ وَخَصَّفَ أَي " ذلك فَعَلَّ فهو مُحَدَّثٌ . وَأَحْدَثُهُ : ابْتَدَأَهُ  
وابْتَدَعَهُ ولم يَكُنْ قَبْلُ . الحَدِيثُ " : د بالرسومِ " وفي اللسان : موضعٌ  
متَّصل ببلادِ الرُّومِ مُؤَنَّثَةٌ زاد الصَّاغَانِيُّ : وعندهُ جَبَلٌ يقال له :  
الأَحْدِيثُ وقد ذُكِرَ في موضعه . الحَدِيثُ : ما يُحَدِّثُ به المُحَدَّثُ  
تَحْدِيثًا وقد حَدَّثَهُ الحَدِيثَ وَحَدَّثَهُ به . وفي الصَّحاحِ : " المُحَادَثَةُ " :  
و " التَّحَادُثُ " والتَّحَدُّثُ والتَّحَدُّثُ مَعْرُوفَاتٌ . المُحَادَثَةُ " : جِلاءُ  
السَّيْفِ كإِحْدَاثِ " يقال : أَحْدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ وَحَادَثَهُ إِذَا جَلَّاهُ وفي  
حديثِ الحَسَنِ " حَادَثُوا هذه القُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ  
الدُّثُورِ " معناه اجْلَاوْهَا بِالْمَوَاعِظِ وَاغْسِلُوا الدَّرَنَ عِنْدَهَا وَشَوِّ قُوهَا  
حَتَّى تَنْفُوا عِنْدَهَا الطَّبَّيعَ وَالصَّدَأَ الَّذِي تَرَاكِبُ عَلَيْهِهَا وَتَعَاهِدُوهَا  
بِذَلِكَ كما يُحَادِثُ السَّيْفُ بِالصِّقَالِ قال : .  
" كَنَمَلِ السَّيْفِ حُدُوثٌ بِالصِّقَالِ